

يجوز في ذلك التشديد وهو لغة البصريين والتخفيف وهو لغة الكوفيين
 وبأن في اللغة لعان يقال دغمة فلان المراد اغشبه وادغمه الله اذا
 اذله وادغم الشيء في الشيء اذا ادخله وعليه قول الشاعر
 وادغمت في قلبي من الحب شعبة تذيب لها حرام الوجع ضلعي
 وفي الاصطلاح علما اختار المعبري اللفظ بساكن فتترك بلا
 فصل من مخرج واحد اه فقول اللفظ بساكن فتترك يشمل
 الادغام والاضمار والاختفاء وقوله بلا فصل مخرج للاظهار
 وقوله من مخرج واحد مخرج للاختفاء اذ ليس الحرف المخفي والمخفي
 عنده من مخرج واحد افاده ابن الجبلي في الحرفان المتتبعين
 اما ان يتماثلان يتحد مخرجا وصفة كالباين او يتجانسان
 يتفقان في المخرج دون الصفة كالطاء والياء او يتقاربان
 يتدنيا في المخرج او في الصفة كالذال والسين والصاد والشين
 فهذه اقسام ثلاثة حصص على التجويد فيها الحرفين المتتبعين
 وفيه كما افاده المحقق ابن الجبلي اشياء اما اولها فقد اشترطوا
 في المتماثلين الاتفاق في المخرج والصفة وهو يستلزم اخراج
 الواو من شواموا علوا والباين من مخوفي يوسم اجرة للاتفاق
 في المخرج اذ مخرج الواو الباء والاوليين الجوف ومخرج الاخيرين

عنه

غيره كما تقدم بسطه مع انهما ثلاث كما بان تحقيقه عن المعبري واما ثانيا
 فقد ذكرنا في المتجانسين الاتفاق في المخرج دون الصفة وهو لا يشمل العكس
 بان التقاء الصفة دون المخرج مع ان المناسب نعيمها واما ثالثا
 فقد ذكرنا في المتقاربين التقارب في المخرج او الصفة وهو لا يشمل التقارب
 فيهما جميعا مع ان الملاحة تعجبها كما في القسط الذي فالخصر والجمع
 ما صنعها الامام المعبري حيث قال الحرفان ان تحردا انا واندرجا
 في الاسم فتماثلان والافات اتحاد مخرجا او صفة او تجاورا فمتناسبان
 والافتجابان ان اه فقول ان تحردا انا يشمل نحو البائين والتائين مما
 اتحاد مخرجا وصفة وقوله واندرجا في الاسم يشمل نحو الواو بن في انوا
 وعلوا والبائين من في يوسف وقوله فان اتحاد مخرجا او صفة يشمل
 نحو الطاء والنال اتحادها مخرجا ونحو الميم والنون للاتحادها صفة
 وقوله او تجاورا يشمل القاف والكاف لتجاورها في المخرج والذال والسين
 لتجاورها في الصفة والصاد والشين لتجاورها فيهما والمتناسبان
 ما عد ذلك واعل ان الادغام من حيث هو قسمان كبير وصغير
 فالاول ما كان حرفاه الح المدغم والمدغم فيه متحركين كقرائة
 السوسى طبع على قلوبهم وقرائة الجعمرى ما سلكه في سقره الثاني
 ما تحرك فيه الثاني فقط ومثاله ظاهر وسى الاول كبير لكثرة العمل